**نموذج تلخيص التجارب/ المشاريع/ المبادرات العربية المستدامة والمتميزة**

**الدولة : جمهورية مصر العربية المدينة: الجيزة الجهة:محافظة الجيزة**

**نوع المشاركة: ( مبادرة) " الجيزة عضوا في برنامج اليونسكو لمدن التعلم "**

**العنوان: 406 شارع الهرم-الجيزة**

**تاريخ بدء التطبيق: 2016 تاريخ الانتهاء:**

**أولاً : فكرة التجربة : يوضح هنا العناصر الرئيسية للفكرة وعوامل التميز والابتكار والريادة فيها :**

\* ان مصر عامة وبالأخص محافظة الجيزة تعاني من ارتفاع معدل محو الأمية والتسرب من المدارس.  
ان محو الأمية لا يعني الأشخاص كبار السن الذين لم يحصلوا على شهادة رسمية بل يشمل أيضا الأطفال في المدارس الذين لا يستطيعون المتابعة في المدارس (وهذا هو شغلنا الشاغل). معظم المنطقة العربية لا تزال تتعامل مع برنامج التعليم المستمر باعتباره "قضية محو الأمية" فقط لاغير. في حين أصبح التعليم أكثر تنوعا في الآونة الأخيرة من حيث مستويات، والأهداف، والمحتوى، والمنهجيات والتدريس ومهارات التعلم، رصد التقدم المحرز وتقييم النتائج . لذا لا ينبغي أن نستهدف فقط محو الأمية ولكن يجب أيضا تشجيع الفكر المعاصر، والتفكير الناقد، والتكيف مع تغير السوق والتسامح وقبول الآخر، والتكامل مع تكنولوجيا العصر للأطفال والشباب.

**\* الفئات المستهدفة هي:** - الأطفال والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات التعليمية.  
 - السيدات في محور تركيزنا على الصحة المحلية والتي سوف تكون احدى الموضوعات الفرعية التي نهتم بها جنبا إلى جنب مع التعليم.  
- الأسر المهمشة ذات أدنى شريحة للدخل، والذين يعانون من معدلات أقل من متوسط ​​العمر المتوقع، وجود نسبة أعلى من المشاكل الصحية، بما في ذلك زيادة معدلات وفيات الأمهات ، كما انهم يحصلون على تغذية أكثر سوءا عن بقية السكان. ولكن على الرغم من كل نضالاتهم، فان الآباء في أفقر المجتمعات في العالم يرغبون في الاستثمار في تعليم أبنائهم.

\* **أهدافنا المبادرة:**

 - بناء قدرات الناس في مجال التعليم.  
- بناء التزام الشباب في تنمية مجتمعاتهم ورفع الوعي لدى الشباب والنساء بأهمية التعليم.  
- إعداد الطالب الجامعي ليصبح معلم وذلك عن طريق برامج وندوات كافية (التدريب على النص التربوي).  
- تمكين الشباب للانخراط في العملية التعليمية.

- بناء الشراكات بين الشباب والكبار من خلال تبادل الخبرات.

- دراسة ميدانية والمتابعة مع الأسر والفئات المستهدفة.  
- إجراء التدريبات المهنية.  
- القضاء على محو الأمية من مدينة الجيزة في غضون فترة زمنية قصيرة من الآن.  
- تمكين المرأة ورفع الوعي الصحي لها.

\* **وقد تقدمت محافظة الجيزة بتلك المبادرة من خلال عضويتها ببرنامج مدن التعلم التابع لليونسكو وحصلت من خلالها على جائزة افضل مدينة تعلم في يناير2017 وذلك ضمن  
 16 مدينة فائزة على مستوى العالم .**

**ثانياً: مرحلة التطبيق: يوضح هنا مراحل وخطوات وعوائق التنفيذ وكيف تم اجتيازها بنجاح وعناصر التميز والدروس الايجابية المتحققة ودرجة الاستفادة من التقنيات والرؤى الحديثة:**

لقد شهدت مدينة الجيزة العديد من المشروعات وأطلقت العديد من البرامج الوطنية التي تدعم استدامة التعليم في المدينة وتخدم جميع الفئات المستهدفة في المجتمع من هذه المشاريع:  
1- برنامج "تكافل وكرامة" المقدم من وزارة التضامن الاجتماعي: المحور الأول من برنامج "تكافل" يتضمن صرف المساعدة المالية للأسر الأولى من الرعاية مع دفع مساعدة شهرية لكل طالب للأسرة، بحد أقصى ثلاثة طلاب، شريطة أن تلتزم الجهة المستفيدة لظروف الأسر، أن يكونوا مسجلين في المدرسة ونسبة حضورهم لا تقل عن 80٪ من عدد أيام الدراسة، حيث سيتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لمتابعة الموقف من حيث تواجد وانتظام الأطفال من الأسر المستفيدة من عدمه .

2- وضع بروتوكولات التعاون مع الجامعات المصرية مثل (جامعة القاهرة ، جامعة الأزهر) والتي تستهدف الطالب الجامعي الذي يعيش في الجيزة حيث يتم تدريبهم لتعليم جيرانهم الفقراء وبذلك سوف يشعرون بالمسؤولية اتجاه تغيير المجتمع. أيضا تحفيز طلاب الجامعة لخدمة المجتمع من خلال منحهم حافزا ماديا في مقابل عدد محو الأمية للمواطنين بحد أدنى عدد خمسة مواطنين يتم محو أميتهم على يد كل طالب.

3- التعاون مع الجمعيات الأهلية في الجيزة لفتح فصول تعليم الكبار في مقر الجمعيات حتى نتمكن من الوصول الى الأسر الفقيرة والمهمشة.

4- إنشاء عدة فصول مجتمعية في المناطق التي بها عجز في المدارس وذلك بدعم من واحدة من المنظمات غيرالحكومية وذلك لضمان وصول التعليم في المناطق الفقيرة والمهمشة في الجيزة.

5- قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مدينة الجيزة باصدار قرار ينص على انه" يتطلب من كل معلم يتم تعيينه القضاء على محو أمية 10 مواطنين في مدينته خلال سنة من تاريخ تعيينه".

6-كما اصدر محافظ الجيزة قرارا أن كل من يحصل على شهادة محو الأمية أو بطاقة الرقم القومي سيحصلون على عدد من المزايا المجانية مثل (الرعاية الصحية المجانية والتعليم المجاني، الخ ...)

7- وقعت محافظة الجيزة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، اتفاقية تعاون بشأن دعم مراكز مجتمعية متكاملة دامجة تهدف لخدمة سكان المحافظة. في إطار اهتمام المحافظة والوزارة بدعم المناطق المهمشة والعشوائية داخل المحافظة والتي تحتاج إلى تطوير وتقديم خدمات حياتية لسكانها، بهدف محو أميتهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، موضحا أن الاتفاقية تشمل كذلك ذوى الإعاقة بهدف إدماجهم في المجتمع.

**ثالثاً التأثيرات : يوضح هنا التأثيرات المالية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية المستدامة التي تم تحقيقها وتوضيح مدى تحقيق التجربة / المشروع/ المبادرة للاهداف الموضحة مسبقاً**

\* على صعيد التنمية الاجتماعية والثقافية:

- سوف يصبح أفراد المجتمع قادرون على إنتاج المعرفة، ويصبح الفرد مثقف أو متعلم وليس شخصاً يقوم بتخزين المعلومات فقط وتصبح مهمة العقل البشري هو تحويل المعلومات إلى معرفة واستخدامها في حل المشكلات.

- القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة. حيث ان متطلبات العصر يمكن أن يطلق عليها مفهوم "التنمية البشرية"، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال تعليم جيد لأن جودة التعليم بشكل عام أصبح مطلباً يعتمد عليه مستقبل المجتمع.

\* على المستوى البيئي:

- البرامج التعليمية المطبقة في مدينتنا تسهم في الحفاظ على الموارد، والموارد الطبيعية وترشيد استخدامها ناهيك عن أن ذلك يحفز القيم السلوكية والبيئية بين المواطنين.  
- أيضا هذه البرامج تؤكد على رسالة ترسيخ قيم الممارسات البيئية السليمة ونشر وتعزيز الوعي البيئي واحترام الطبيعة - وفي الوقت نفسه، تمكين الطلاب والخريجين وتشجيعهم ومساعدتهم على إقامة مشاريع تجارية - تدر عليهم الدخل من جهة، وتكون صديقة للبيئة من جهة أخرى.

\* على المستوى الاقتصادي:

- تساهم في النمو الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي، والذي يقاس درجة نموه من خلال مؤشر زيادة الحجم أو القيمة الاقتصادية ، والذي يؤدي إلى نمو التعليم المدعم بكل من المعرفة والمعلومات، وتتجلى في عوامل تحسين الإنتاج . وبالتالي يقوم التعليم برفع قدرة الإنسان على زيادة الإنتاج وتحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية.

- تقليل أيضا من نسب المنح الدراسية الى الخارج من ذي قبل، حيث ستصبح الوظائف المطلوبة والغير معروفة متوفرة بالمدينة، كما سيتم الانتباه للمواد العلمية وتطوير المناهج الدراسية والعمل على استمراريتها .

-القيام بحملة توعية حول أهمية التعليم للأسرة بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص باستخدام انشطة جذابة لجذب الرجال للوصول إلى فصول التعليم المستمر وتعليمهم الحرف اليدوية وكيفية إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، كل هذه الأنشطة وأكثر من ذلك سوف تساعد على جمع شمل الأسرة وهذا لغرض التعلم ولزيادة دخل الأسرة.